على ولدها وآتش تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة وقال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته أحد وقال الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك وقال قال رجل لم يعمل خيرا قط لأهله وفي رواية آخر رجل على نفسه فلما حضره الموت أوصى بنيه إذا أنا مت فخذوني ثم أذروا نصفي في البر ونصفي في البحر فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فلما مات فعلوا ما أمرهم فأمر الله البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وأنت أعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فإذا المرأة من السبي قد تخلب ثديها تسقي إذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم أترون هذه طارحة ولدها قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه قال الله أرحم بعباده من هذه بولدها وقال لمن يولد أحدا منكم على قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال لا يدخل أحدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا أنا إلا برحمة من الله وقال إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها وقال إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة وإن هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبع مائة ضعف إلى أضعاف كثيرة وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة وإن هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده سيئة واحدة

الثمان قال إن مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه دروع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل أخرى فانفكت أخرى حتى تخرج إلى الأرض عن أبي الدرداء أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وإن زنى وإن سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وإن زنى وإن سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وإن زنى وإن سرق يا رسول الله

وإن زنى وإن سرق

ما بعدها وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها وأعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر

وفي رواية من سوء الكبر وأعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر وإذا أصبح قال ذلك أصبحنا وأصبح الملك لله ومن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما فإنه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال حين يصبح سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون إلى قوله وكذلك تخرجون أدرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالها حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد إسمعيل وكتب له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان له حرزا من الشيطان حتى يمسي وإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح عن الحارث ابن مسلم بن الحارث التميمي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمره أن يقول إذا انصرفت من صلاة المغرب قبل أن تكلم أحدا اللهم أجرني من النار سبع مرات فإنك إذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوارا منها وإذا صليت الصبح فقل ذلك فإنك إذا مت في يومك كتب لك جوار من النار عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي يعني الخسف وقال من قال حين يصبح اللهم أصبحنا أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك غفر الله له ما أصابه في يومه ذلك من ذنب وإن قالها حين يمسي غفر الله له ما أصابه في تلك الليلة من ذنب عجب وقال سمعت عبد مسلم يقول إذا أمسى وإذا أصبح رضيت بالله

Courtesy of King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)